

نائب رئيس المجلس السياسي لـ «الميثاق»:

# لن نفرط بوحدةنا ومحاولات التمزيق فاشلة

من أجل ان ننتقل هذه المرة الى مربع الحل النهائي الذي يحفظ لليمن سيادته ووحدته ويحفظ حق شعبنا الصامد والصابر ..

وبدون ذلك الشعب اليمني لا يملك أي خيار غير مواجهة العدوان مهما أمعن العدوان في وحشيته وغطرسته، والعدوان على اليمن لا أفق له، وما نحن للعالم الثالث على التوالي نخوض معركة الكرامة في مواجهة هجمية وغرور وأموال وأسلحة دول العالم الاستعماري.

◇ شكل ومضمون الدولة اليمنية لم تكن من مخزجات ما نسمي بالحوار الوطني.. وما يحدث من ممارسة على الواقع يكشف ان الهدف من الدولة الاتحادية هو تقسيم اليمن الى دويلات صغيرة.. ما تعليقكم على هذه النقطة؟

- حرصت الدولة الساعية الى تمزيق اليمن منذ الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني على إعداد سيناريو اتقنت تنفيذه عبر الفار هادي وجمال بنعمر وذلك بتحويل القضايا الجوهرية المعنية بشكل الدولة والدستور الى الزمن المميت من عمر الحوار ليتم اخراج المشهد بشكل تأمري يمكن هادي من خلال ادوات الضغط للدول الراحبة للمؤتمر من حصر جوهر قضية الدولة بيد هادي خارج مؤتمر الحوار وهذه هي اولى حلقات التآمر، نسج منها هادي مشروعه المسنود بدول تحالف العدوان التي تمارس اليوم حربها البشعة على اليمن تحت اجندتها المهادفة الى تمزيق اليمن الى دويلات وكاتونات تعزز بقاء اليمن في دائرة الصراعات الداخلية.

◇ المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفاؤهم يتصدون للعدوان منذ اليوم الأول وتطور دفاعهما عن الوطن الى تحالف أدي الى قيام المجلس السياسي الذي يتولون فيه نائب رئيس المجلس.. كيف تقرأون مستقبل هذا التحالف؟

- المؤتمر وحلفاؤه وانصار الله وحلفاؤهم وكل القوى السياسية المناهضة للعدوان قد جسدوا وحدة التحالف الوطني بينهم ومصداقية الموقف الوطني ايماناً لشرف الامة وسيادة الدولة والدفاع عنها، فمذ اللحظة الاولى كان المؤتمر وانصار الله وحلفاؤهما في خندق الدفاع في مواجهة العدوان الذي استخدم كل آليته العسكرية من عتاد حربي في تدمير اليمن الا ان تماسك اللحمة الوطنية في الداخل صنعت ذلك الموقف الاسطوري الذي خيب ظن الحالمين واسقط كل الاجندة الداعية الى الخضاع وتمزيق اليمن هذا الصمود الذي سطره ابطالنا البواسل في الجيش واللجان الشعبية اليد القابضة والتمتدة في كل الجهات والمسندة بذلك الالتفاف الجماهيري من ابناء شعبنا العظيم.. ان معطيات ذلك المشهد قد اكدت اولاً مصداقية صواب هذا التحالف الذي عكس حاجته في تطويره من خلال توقيع الاتفاق السياسي التاريخي الذي توج في 28 يوليو 2016م باستعادة مجلس النواب سلطته التشريعية وكذلك تشكيل المجلس السياسي الاعلى استجابة لطبيعة الواقع.. والذي قضى على آمال العدوان في تفتيت الجبهة الداخلية.. تلى ذلك إنجاز تاريخي آخر تمثل بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني التي طالما حاول العدوان إبقاء وضع البلد مدمراً إلا ان هذه الخطوات اجمضت مخططاته التآمرية تجاه اليمن.

◇ كيف يمكن التصدي للمؤامرات التي تواجه البلاد وكسر العزلة الدولية على اليمن؟

- رهاننا بعد الله سبحانه وتعالى في التصدي للمؤامرة على أبطال الجيش واللجان، تلك السواعد التي اجترحت البطولات الخارقة، وسجلت ملاحم من الصمود قل نظيرها في تاريخ وحاضر الشعوب، أسقطت أوامهم القوة، وغرور الاستكبار، وفرضت معادلات عسكرية وحربية جديدة تفوقت فيها ارادة والعتاد العسكري البسيط على اعنى الآلات الحربية التي يمتلكها العدوان، ورهاننا ايضا على شعبنا العظيم وصره وصموده وتضحياته من أجل حقه في الحرية والسيادة وحقه في الحياة الكريمة في دولته الواحدة الموحدة وطن الثاني والعشرين من مايو.. لقد اسقط الصمود الاسطوري اوامر استراتيجة الحسم العسكري لدول العدوان السعودي مما فرض واقعاً متغيراً في قراءة المشهد في اليمن على الصعيد الاممي والدولي في اتجاه شكل العدوان والتأكيد على الحل السياسي والبحث عن ادوات انفراج سلمي.

◇ كلمة اخيرة توجهونها للشباب والشعب اليمني في ذكرى الوحدة المباركة؟

- اشد على ايدي الجميع من الشباب وكل ابناء الشعب ان يكونوا عيناً أمينة على الوطن، لانها مسئولية اجتماعية يتحملها الجميع، وما من نافذة حاول العدوان الولوج منها إلا أوصدها وعي الشعب اليمني بمختلف فئاته، لكن لابد من التنبه ورفع منسوب اليقظة العالية واستشعار المسئولية تجاه ما يخطط له العدوان من تفكيك الجبهة الداخلية وتهينة الساحة الداخلية للتمزيق والتناحر التي يعمل عليها ليل نهار ليسهل عليه تنفيذ مخططة الإجرامي في تمكين القاعدة وداعش وتسهيل احتلاله وغزوه لوطنا..

وأننا على ثقة في وعي شعبنا وقواه السياسية الذين اسقطوا هذه الورقة ولم يمتكنوا العدوان من تحقيق مراميه الكبيئة تجاه زعزعة وحدتهم واصطفاقهم الوطني الكبير في مواجهته.

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله

انتصارات أبطالنا في الجبهات تؤكد صوابية ومصادقية تحالف المؤتم وأنصار الله



أكد الدكتور قاسم لوبؤة -نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن الاحتفال بالعيد الوطني الـ 27 لقيام الجمهورية اليمنية في ظل التكالب العدوانية على اليمن ووحدته، يعزز ويعمق الوحدة الوطنية أكثر وأكثر في الوجدان المجتمعي ويثبت قطعاً أن كل المحاولات البيئسة لتفتيت وتمزيق اليمن مجرد حالات طارئة مكتوب لها الفشل الذريع. وقال في حوار مع صحيفة «الميثاق»: «الوحدة كانت ولا تزال الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالد «26 سبتمبر و14 أكتوبر» وتوجباً لنضالات شعبنا اليمني العظيم ومسار تحوله الوطني الكبير ووفاءً لأزواج ودماء الشهداء والجرحى والمعاقين الذين قدموا أنفسهم ودماءهم لهذا الهدف العظيم. وأضاف: من هذا المنطلق لن نفرط في وحدتنا التي عشنا في كنفها في تقدم وتطور وازدهار في شتى المجالات وذابت معها كل الهويات المتناقضة وتجزرت لدينا تجربة ديمقراطية ناهضة وأصبح لليمن حضور إقليمي ودولي. لافتاً الى أن أعداء اليمن المنضويين في تحالف العدوان ممن كانوا يعمدون الى أدواتهم من العملاء، والمرترقة لآثار النزاعات والصراعات بين ابناء اليمن الواحد شمالاً وجنوباً. وجدوا اليوم عملاء ومرترقة جاهزين للبيوع، الأمر الذي هيا لهم الفرصة ليشنوا عدوانهم الغاشم على اليمن.. قضايا أخرى تطرق لها الدكتور لوبؤة في سياق الحوار التالي:

حاوره / توفيق الشرعبي

## مرغنا أنوف المعتدين في التراب وأفسلنا مخططاتهم

## نحتفل اليوم بالوحدة رغم التكالب العدوانية على بلادنا

## أصبحت اليمن بوحدتها ذات حضور إقليمي ودولي

## اليمنيون في الـ 22 من مايو تجاوزوا مخططات الأعداء وحققوا وحدتهم

## تحالف العدوان يسعى لتمزيق اليمن وتفتيته إلى كيانات انفصالية

## الجيش واللجان ينتظرون قرار القيادة السياسية للتقدم أكثر في العمق السعودي

## الخونة لا يهمهم أن يتمزق اليمن أو يبقى جنوبه مفتوحاً للقاعدة وداعش

## تحالف العدوان وجد مرتزقة وعملاء جاهزين للبيوع فشن عدوانه

بالنسبة للعدوان كانت اجندته القديمة الجديدة ان تبقى الوحدة مجرد حالة شعبية عاطفية لكنه ظل في الوقت ذاته يعمل على زعزعة النسيج الوطني وعلى ان لا تتحول الى مشروع سياسي، يتجسد في دولة تتجاوز النظامين السابقين الى نظام سياسي ديمقراطي يعبر عن الكيان الحضاري والجغرافي في كل شبر من أرض اليمن بعيداً عن مفاهيم الصم والإلحاق والقبيلة.. إلا ان اليمنيين في الـ 22 مايو تجاوزوا مخططات الأعداء وتحولت الوحدة الى نظام سياسي ديمقراطي.. والدليل اليوم امتعاضهم من الوحدة ومحاولة تمزيق اليمن وتفتيته عبر كيانات انفصالية أمام مرأى ومسمع العالم ومن خلال ادواتهم المزعومة التي يسومنها شرعية.

◇ الخلافات والصراعات والحروب الداخلية من الاساليب التي استخدمها ويمارسها النظام السعودي لعشرات السنين لبقاء اليمن فقيراً وضعيفاً سياسياً واقتصادياً لتسهيل عملية الهيمنة والوصاية عليه.. في رأيكم ما الذي دفعها والقوى الدولية التي تقف خلفها الى شن هذه الحرب بهذه العدوانية المتوحشة والحاقة؟

- القوى العدوانية سواء من هي اليوم في واجهة المشهد او من وراءها جاءت لخدمة مصالحها فحسب، وهذه المرة سنتحت لها الفرصة أكثر لانها وجدت عملاء ومرترقة جاهزين للبيوع لا يهمهم بعدها ان يتمزق اليمن الى مقاطعات طائفية وسلطنات مشائخية، ولا يهمهم ان يبقى جنوب اليمن منطقة مفتوحة للقاعدة وداعش، ولا يهمهم ان تنهار منظومة الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لأن كل همهم جني المال والمدنس وخدمة اولياء، نعمتهم من المحتلين كي يسيطروا على اماكن استراتيجية في اليمن لخنته واحتلاله، في سبيل مصالحهم..

إذا مطامع الأعداء، ليست من الغموض بحيث تحفى على أي أحد، فالإمرارات تخشى من تأهيل ميناء عدن على وضع ميناء دبي، وكذلك الأمر بالنسبة لنوايا السعودية في إقامة مشروع مدينة النور لنقل النفط الخليجي بشق

◇ يأتي العيد الوطني الـ 27 لقيام الجمهورية اليمنية واليمن يتعرض لحرب عدوانية سعودية أمريكية صهيونية قذرة وشاملة مستمرة للعالم الثالث على التوالي.. ما الذي يحضركم بهذه المناسبة وشعبنا يتعرض لهذا العدوان الغاشم والحصار الجائر؟

- ونحن نحتفي بهذه المناسبة العظيمة اهني باسمي ونيابة عن الاخ رئيس المجلس السياسي الاعلى والاخوة اعضاء المجلس، اهني شعبنا اليمني العظيم بكل قواه الوطنية والسياسية والمجتمعية الحرة. كما اهني ابناء قواتنا المسلحة واللجان الشعبية المرابطين في كل مواقع البطولة والشرف.. بالذكري الـ 27 للوحدة اليمنية في 22 مايو واقامة الجمهورية اليمنية..

ومن واجب الاستحقاق الوطني ان نحبي بهذه المناسبة قائد الوحدة وصانع منجزاتها وأمين الشعب في الدفاع عنها - الرئيس السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم / علي عبدالله صالح..

وبالنسبة لسؤالكم فاليمن للعالم الثالث على التوالي تخوض مواجهة استثنائية ومنازلة تاريخية مع عدوان دولي شامل عبر البر والبحر والجو وبأسلحة متطورة، وبرغم عدم وجود اي تناسب في ما نملكه من سلاح في مواجهة هذه الالة الفتاكة الا ان ابطال قواتنا المسلحة ولجاننا الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل اليمنية الرصيلة باصالة التاريخ اليمني، ومن خلفهم يقف كل الحرار الشرفاء من ابناء شعبنا الصابر والصامد وكل قواه الحية.. استطاعوا ان يمرغوا أنوف المعتدين بالتراب من خلال إحاق الهزائم المتتالية بهم وبمرترقتهم في كل جهات العزة والشرف وافشلوا كل احلامهم الواهمة ومخططاتهم الجهنمية..

أما عن حلول ذكرى الوحدة المباركة، والعدوان ما زال مستمرأ في غطرسته اقول : لقد تناسى هؤلاء، ان استعادة الوحدة اليمنية إنما هي علاقة قائمة بين الأرض والإنسان على الفطرة التي فطرها الله عليها، ومتصلة في جذور التاريخ اليمني وبنيتة الاجتماعية والوطنية ولم تكن يوماً بحاجة إلى تأكيد الترابط الجدلي فيما بينها إلا عندما تتعرض للتهديد الذي يضع كل اليمنيين امام امتحان عسير ومصير لا يمكن المساومة عليه بغير المزيد من البذل والتضحية والعطاء، من أجل تجذيرها أكثر وأكثر في وعي الاجيال المتعاقبة وحمايتها من كل من يحاول تجريف مفهومها الوطني والعروبي والقيمي الخالص.. لتصبح معها كل تلك المحاولات البيئسة لتفتيت وتمزيق اليمن مجرد حالات طارئة مكتوب لها الفشل الذريع.

ورغم التكالب على اليمن ووحدته لكن ما نحن اليوم نحتفل بذكرى الوحدة الخالدة التي كانت ولا تزال الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) وتوجباً لنضالات شعبنا اليمني العظيم ومسار تحوله الوطني الكبير، ووفاءً لأزواج ودماء الشهداء والجرحى والمعاقين الذين قدموا أنفسهم ودماءهم لهذا الهدف العظيم..

ومن هذا المنطلق لن نفرط في وحدتنا التي عشنا في كنفها في تقدم وتطور وازدهار في شتى المجالات وذابت معها كل الهويات المتناقضة وتجزرت لدينا تجربة ديمقراطية ناهضة واصبحت اليمن ذات حضور اقليمي ودولي بعد ان تخلقت فيها قيم وحدوية ديمقراطية نالت اعجاب العالم.

◇ التآمر والعدوان السعودي على اليمن احد اسبابه الرئيسية الوحدة اليمنية وبناء اليمنيين دولتهم الوطنية الديمقراطية المستقلة: كيف تفسرون عدوان التحالف السعودي في هذا السياق؟

- العدوان اليوم يخوض حربه مباشرة بعد ان كان يعمد الى ادواته من العملاء والمرترقة في العقود الماضية من خلال العمل على إثارة النزاعات والصراع بين ابناء اليمن الواحد شمالاً وجنوباً بهدف الرقابة على اليمن ضعيفاً ومفككاً..

وبكل تأكيد لقد كانت الوحدة اليمنية دائماً وأبداً قضية اليمن الاولى ومعضلتها الكبرى، وعبر التاريخ كانت الوحدة اليمنية تشكل عاطفة وجدانية محفورة في ضمير كل اليمنيين في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، وكانت القوى السياسية والوطنية تستمد شرعيتها من تبنيها مشروع الوحدة، ونضالها من أجل تحقيقها، ومررت مسيرة النضال الوطني لتحقيق هذا المطالب الشعبي بمراحل من الشد والجذب إلى أن توجت بتوقيع اتفاقية الوحدة في الـ 22 من مايو المجيد..

## النظام السعودي سيهزم في اليمن وسيدفع الثمن غالياً

## لا مفاوضات في ظل العدوان ولا تسوية سياسية بدون الحوار الندي مع السعودية

ستظل الوحدة اليمنية هي الوضلة المشرقة في سماء الوطن الملبد بغيوم الأزمات ، وستظل الوحدة اليمنية هي القبس المشع والمتوهج في سماء العروبة ، وهي الايقونة التي بما ومن خلالها عادت هوية امة وخيارات مسار حضاري يجسد حقيقة واحدية الهوية والمصير لامة وحدتها الجغرافيا والدين والتاريخ والمصير ومزقتها الرغبات الخاصة لاصحاب المشاريع الصغيرة ..

الوحدة اليمنية حقيقة ثابتة وراسخة وعمل استثنائي عظيم ، وبقدر عظمتها جاءت المؤامرات عليها، وعلى مدى سبعة وعشرين عاماً ووطننا وشعبنا يدفعان ثمن عظمة الهدف الذي صنعه الإرادة الوطنية في 22 مايو 1990م، ذلك الحدث العظيم الذي أعاد الاعتبار للهوية القومية والفكر القومي واعاد الاعتبار للهوية الوطنية اليمنية التي غرقت



طه العاصري

## الوحدة اليمنية هي الحقيقة الراسخة في مسارنا

انفسهم الذين يشنون اليوم عدوانهم الهتمي والسافر على بلادنا ويسعون لتفتيت الجغرافيا والشعب والهوية والثقافة الوطنية ، ومع كل ما جري ويجري عندي ثقة مطلقة بروسخ ديمومة الوحدة التي لا أخشى عليها ولا أخاف من اغتيالها لان من سيحاول اغتيال هذه الحقيقة سيغتيال ذاته ومن يحاول كتابة بيان الانفصال تلقائياً هو يكتب بيان نعيه ، ليس لان هناك قوى اسطورية ضاربة تحرس هذا المنجز الوطني بل لان هذا المنجز يحتل عوامل ديمومته في ذاته ، ومن يحاول التقرب منها سيجد نفسه منبوذاً ومحاصراً بكل موبقات النوازع المجتمعية الذاتية..

ردحاً من الزمان في مربعات النزوع الطائفي والمناطقية فجاءت الوحدة، ولكن هناك من لم يستوعب عظمتها إلا بمقدار العوائد والمكاسب الخاصة التي سيحنيها.. الوحدة حدث عظيم لم نستوعبه وفعل مزلال لأعداء الوطن والهوية لم تتعاط مع ردود أفعال هؤلاء الاعداء بالطريقة المناسبة ..

ان 22 وجد لبقيني، وهو رغم كل ما يحدث اليوم يمثل الحقيقة الوحيدة الراسخة في مسارنا الحضاري .. وأجدي اليوم أكثر ثقة وطمأنينة بديمومة وروسخ الوحدة اليمنية أكثر من أي وقت مضى..

سبعة وعشرون ونحن في دائرة الاستهداف والسبب الوحدة كحدث وقيم وفكر ، وليس ادل على هذا ما حدث ويحدث لوطننا وشعبنا منذ سبع سنوات وهي احداث ما كنا لنعرفها لولا الوحدة التي كانت ومنذ اليوم الاول مطلوبة لقوى الانعزال، وليس غريباً أن المتأمرين على الوحدة اليمنية هم ذاتهم الذين تأمروا على مشروع الزعيم جمال عبدالناصر واسقطوا مشروع الوحدة المصرية السورية عام 1961م وهم